رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير ابن سعدي رحمه الله / الشيخ محمد بن مبارك الشرافي

# التعليق على تفسير ابن سعدي )٢٤٢( سورة فصلت )٢( الآيات ) ٩ - ٢١ (

محمد الشرافي

---

بسم الله الرحمن الرحيم. بس اتفضل كتاب الله فصيلة اياته قرآنا عربيا لقومه يعلمون وفي والله ما في ما في اذان اخرى. ها. وفي اخر اذان اذاننا الله اكبر الله هذا اذانه. وفي اذاننا وطر. يلا - 00:00:00

ثم تدعونا اليه. لا غلط غلط. مدها تدعونا اليه صح وصلت. واستقيموا اليه يا اخواني ترى هذا القرآن ترى اخطاء ترى هذي اخطاء يعني فاحشة الله ما قال كذا ها انتبهوا - 00:00:50

تماما في القرآن والسنة يحرم التغيير ابدا. ولذلك لازم الواحد يقرأ على احد القريب انت جيدا ها بس الضروري هذي ثمان ايات بس. مخرجات ابدا فيه لا ما بتخاف من احد - 00:01:40

اعوذ بالله بسم الله الرحمن الرحيم  فهم لا من بكرة تجيبها كلها كاملة. اليوم اعمل السماء  فهم لا اعد اعد  غلط صح؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. خلاص كل يوم ان شاء الله تعالى كذا. تسمع الايات. وهذا - 00:02:20

فرصة انك تعرف تفسيرها وتحفظها. وهذا من انفع ما يكون. وايضا اذا انتهينا من السورة كاملة واحدة واحدة. ولي ما يسمع زي بعض. وقفه على رجل ممكن ينزله المدير طيب. يحيى قوله سبحانه حا ميم. ما معناها - 00:04:20

ولكنها لها؟ احسنت حكمة ومغزى. ما الحكمة تعزيز العرب. تعزيز العرب وتحديه من يأتي مثل هذا القرآن. طيب. ما معنى تنزيل من الرحمن الرحيم. طيب ما الذي نزل القرآن كلام رب العالمين. طيب هل يصح ان نقول السنة ايضا منزلة؟ منزلة. عندك دليل - 00:04:50

يرحمك الله. تمام وايضا حديث عندنا حديث مشهور ها قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم الا الا واني اوتيت القرآن ومثله معه في لفظ مثليه معه. فالسنة من الله عز وجل ايضا - 00:05:30

فالنبي عليه الصلاة والسلام رسول مبعوث يبلغ دين ربه. على هذا من قال نكتفي بالقرآن قل انت كذاب. لان القرآن على السنة ولان السنة من الله عز وجل. موسى قوله سبحانه كتاب فصلت اية - 00:05:50

حياته فصلت وضحت طيب قرآن عربي ابو عبد الله بلغة العرب فيعرفونه ويفهمونه لقوم يعلمون انت انت ايه وش معنى قرآن عربي لقوم يعلمون احسنت اذا يفهم اللغة العربية. وايضا من معاني هذه الكلمة ها هم يعلمون - 00:06:10

محمد ان اللي يعلمون هم اللي بينتفعون اما اللي يعني طيب عطنا غير يعلمون يؤمنون يؤمنون يعني يتدبرون يعقلون نعم يفهمون يتدبرون يقبلون الحق كل هاي تصح في يد المعنى - 00:06:50

طيب ايوب قوله سبحانه فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون اعرف ايش معنى اعرض يعني صدوا. صدوا. اكثرهم اكثر من ارفع صوتك لو سمحت. تسمعه يا طيب من هم طيب؟ الروم والفرس ولا الهنود ولا؟ قريش اذا كفار قريش والعرب - 00:07:20

اكثرهم اعرض فهم لا يسمعون. ابو فرج لا يسمعون يعني يعني ايش معنى لا يسمعون؟ يعني مرضى عندهم مرض الصم وش معنى يسمعون؟ يعني لا يقبلون لن يقبلوا ما سمعوه والا سمعوا حقا لكن لم يسمعوا سمعا ينتفعون به كذا - 00:08:00

وقالوا قلوبنا في اكنة. شو معنى اكنة؟ لو ما حضر خله انت عربي. يقول اش معنى كنا يلا بعطيك خيارات. اكنه مسبح. يسبحون في صحراء. في في اغطية واغلفة ها وش معنى اكنه؟ قلوبنا في اكنا - 00:08:40

موسى. مغطاة مغلف عليها. يعني انها في مكان ما تقبل ما تقبل. طيب. في اكن تدعونا اليه. ما الذي يدعوهم اليه النبي عليه الصلاة والسلام؟ شيخ سليمان. الحق كل يقول حق - 00:09:20

الحق عندنا. ما هو الحق؟ القرآن حتى الرافظة يقول القرآن. ما يكفي هذا ما دعوت النبي صلى الله عليه وسلم من اهل مكة ماذا قال لهم؟ ايه انتبه دعوة النبي عليه الصلاة والسلام في اعظم امر - 00:09:50

مريم ما هما دائما نقولها لكم ويتكرر في قانون السنة يلا عندك شخص الامام هو التوحيد والاخلاص واحد. باقي مسألة مهمة جدا. نفسها ما يتم التوحيد الا اربعة اصناف. بكري - 00:10:10

محمد. البعث البعث لاخواني. البعث البعث هذا ضروري ترى. ترى اكبر مسألتين حصل فيهما الخلاف التوحيد والبعث. اذا هم يقولون في اكنة اليه ما قالوا ترى ترى ما انكروا صلة الرحم. ما انكروا الصدق. ما انكروا يعني ان السرقة - 00:10:40

حرام حتى الخمور بعضهم ما شربها قبل الاسلام قبل تحريمها. اذا اكبر مسألتين ما هما التوحيد والبعث. التوحيد يستلزم منه الكفر بغير الله. ما يتم ما فيه توحيد الا بالكفر بالاصنام. فمن يكفر - 00:11:10

طاووس بالله اليوم الاخر هي مو كورونا واذا متنا وكنا تراب اين في خلق جديد؟ اين مبعوثون؟ مبعثون خلقا جديدا ينكرون هذا يستبعدونه. اذا ما الذي يقول في اكنه ما تدعون اليه ما هما؟ التوحيد والبعث. طيب. شافعي وفي اذان - 00:11:30

اين وقر؟ والدين. صمم. صمم يعني فانا اسمع تقول لنا ومن بينة من الحجاب ابو سعد ومن بين بين حجاب يحول بينه وبين بين قبول ما تقول يعني اغلط على انفسهم منافذ الخير. قلوبنا غلف اذان وقر حجاب نعوذ بالله منها - 00:12:00

طيب. هذال قل انما انا بشر مثلكم طيب ما الذي ميز به النبي صلى الله عليه وسلم؟ الرسالة ايضا بواحدة ثانية. في نفسه في ذاته عليه الصلاة والسلام اكمل الصفات محمد ها - 00:12:40

اكبر صفات البشرية ترى. الاخلاق اكمل صفات البشر والاخلاق. صفات المحمودة كلها في النبي عليه الصلاة والسلام. اصفة سومة ما في ورسة مذمومة ابدا الله كمله منذ صغره باحسن صفات البشر ثم كمل ذلك بالوحي - 00:13:10

الرباني طيب انما انا بشر مثلكم يوحى الي بماذا؟ ها انما الهكم اله واحد. ايش معنى الهكم؟ الله. معبودكم. اله واحد معبود واحد. يعني فلا تعبدون غيرة انتبهوا نعبد الله عز وجل وتعبدونه عبادة ما تسمي عبادة هذي لان العبادة لا تسمي عبادة الا - 00:13:30

الا مع التوحيد. طيب. درس اليوم يكفي هذا المناقشة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه به اجمعين. الله. ابشر. طيب كما رأيتم المناقشة تفصيلية. تفصيلية فيما كلام الشيخ رحمه الله - 00:14:00

فيما اقول لكم بعض الاشياء اللي قد تفيد انتبهوا لازم تركز تكتب تكتب ترى لك العلم بالكتابة اللي يقول لغنم فقط جاي يعني احضر الدرس بركة الدرس انت على خير لكن تبي تظبط تبي تستفيد الفايدة الكبرى - 00:14:30

تحفظ الايات وتفهم التفسير. وايضا الاخوة المتابعون لو عندنا سألناهم هناك عن المبحة ولا لا؟ زين؟ ايضا واحد منهم يكتب وايضا يراجع ويحفظ بهذا يستفيد النساء مجرد الحضور مجرد سماع الانسان مقطعه ويمشي ولا حتى هذا خير - 00:14:50

لكن اللي بيستفيد الفائدة الكبرى لابد يراجع ويضبط ويحفظ ويشتغل بالعلم يعني يهتم يصير همه كله مثل واحد يعني يوم الاختبار النهائي للفجر. يعني لو مثلا هذا احنا الفجر وبعد ساعتين اختبار نهائي شهادة. شو بيسوي؟ بيروح - 00:15:10

يتمشى يصيد ارانب ولا يصيد عصافير ما فيه خلاص كذا طالب العلم طالب حياته كلها كأن عنده اختبار بعد ساعة. بهذا يحصل. نعم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تبارك وتعالى - 00:15:30

قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له ذلك رب العالمين. وجعل فيها رواسي وبارك فيها وقدر فيها اقواتها. وقدر فيها فيها اقواتها في اربعة ايام في اربعة ايام - 00:16:00

يا من سواء وهي دخان. فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فقضاهن سبع سماوات في يومين واوحى في كل الدنيا في مصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم - 00:16:40

احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. يقول ربنا تبارك وتعالى قل يا ايها الرسول يا ايها النبي يا محمد قل لهؤلاء المشركين المنكرين للبعث العابدين مع الله عز وجل غيره. قل - 00:17:40
وابخل لهم ومتعجبا من فعلهم. اانكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومه. هذا عجيب وهذا كلام مبهر وكلام من يفهم اللغة العربية يتعجب منه. قول قوي وان جار رهيب يقول ايها المشركون ايها يا من لا تعقلون تكفرون بالعظيم الذي خلق هذا - 00:18:00
الارض اللي انتم عليها قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين. وتجعلون له اندادا تصيرونه نظراء وامثالا من مما خلق بل من اقل ما خلق باحجار او اشجار وما تصنعون بايديكم تجعلونه اندادا ثم قال ذلك رب العالمين. ذلك - 00:18:30
هذا اسمه اشارة البعيد. ذا اسمه اشارة. واللام للبعد والكاف الخطاب. ذلك اي ذلك الذي كفر به واشركتم به وجعلتم معه اندادا واشركتموها في العبادة ذلك رب العالمين. خالقهم ومربيهم - 00:19:00
وما عليكم والمتصرف في العوالم العلوية السفلية. ذلك رب العالمين. وايضا وجعل فيها رواسي انا في هذه الارض العظيمة الكبيرة الممتدة مد البصر وجعل فيها رواسي اي جبالا ثبتتها ان تميد بكم من فوقها وبارك فيها. اي جعل فيها خيرات دائمة. وانواع - 00:19:20
من الارزاق التي لا تنتهي ولا تحصوها. وبارك فيها وقدر فيها اقواتها. قدر من والخلق العالم العلوي والسفلي الذي لا زال العلم الحديث التطور يكتشف اشياء عجيبة. من المخلوقات الحية الموجودة في الارض وفي الارض - 00:19:50
وفي البحار في الماء مخلوقات عجيبة قدرها الله عز وجل وجعل بعظ بعظ بعظها يكمل بعظا. مما سوف نتكلم في بعد قليل ان شاء الله تعالى. وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام. اقواتها اي الارزاق - 00:20:20
يأكل منها المخلوقات. وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام. سواء للسائلين اي سوية هذه الايام تماما سواء للسائلين اي لمن سأل عن خلق هذه الارض كيف كانت ثم استوى الى السماء. استوى هنا معناه قصد قصدا تاما. ثم استوى الى السماء - 00:20:40
وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائي. هذا عجيب قوله سبحانه ثم استووا الى السماء وهي دخان قال المفسرون كانت بخارا قد طفا فوق الارض هذا ايضا عجيب. السماوات العظام الصلاب - 00:21:10
الطباق كانت بخارا. ثم استوى الى السماء وهي دخان. فقال لها السماء فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها. قال ابن كثير رحمه الله استجيبا لامره وانفعلا لفعل معنى كلمة كثير اي تكون اي كوني ارظا وكوني - 00:21:40
سماء ان فعل اي كونا كذلك. لما اردت انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. ائتيا طوعا او كرها. يعني بالاكراه او بالرضا ما شئت ما فكونا اما طوعا رضا او كرها تكون لها سماء وارض. قال تاء اتينا طائر - 00:22:10
عجيب فيه ان هذه المخلوقات التي تسمى جمادات انها تعقل وتسمع وتتكلم وتستجيب وتخاف ربها وتخاف ربها. ائتيا طوعا او كرها. قال اتينا طائعين فقضاهن سبع سماوات في يومين قضاه - 00:22:40
اي فرغ من خلقهن القضاء القضاء يأتي معناه الحكم ويأتي معنا الفراغ من الشيء فقضى هن سبع سماوات في يومين. واوحى في كل سماء امرها عجيب! يعني كل سماء من السماوات السبع فيها اشياء غير اللي بعدها. واول - 00:23:10
ضحى في كل سماء امرها. يعني ما اراد الله عز وجل من من خلقها من الملائكة وما فيها من الخلق الذي لا نعلمه لا نعلم لكن قطعا اذا كانت هذه الارض وهي كوكب صغير فيها من المخلوقات والانواع - 00:23:40
اشكال والمعادن والجبال والوهاد البراري ما يتعجب الانسان منه وما يقضي حياته وما عرف عشر معشار ما فيها مهما بلغ علمه فكيف بالسموات؟ لا شك انها خلق عظيم وفيها امور يعلمها الله عز وجل - 00:24:00
لا نعلمها. لكن لا شك انها امر عظيم جدا اعظم من الارظ. ولذا قال سبحانه واوحى في كل ما ان امره لا تتصور ان هذا الامر انه شيء يسير يعني كما قد يتصور الانسان سما ما فيها يمكن - 00:24:20
ملك ملكين ويوسف عليه السلام في السماء دي وادريس لا لا لا قطعا شيء يقول سبحانه ويخلق لا تعلمون. يخلق ما لا تعلمون. ويقول سبحانه وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا - 00:24:40

قبضت يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه. واوحى في كل سماء امرها. وزينا السماء الدنيا لمصابيح زينا اي حسنا وجملنا السماء الدنيا بمصابيح كالقناديل نجوم عظيمة سيارة وثابتة ومضيئة ودون ذلك. وتتجه الى الغرب من الشرق الى الغرب. وزينا - 00:25:00
سماع الدنيا بمصابيح وحفظا. اي حفظا من الشياطين ورجوما لمن يسترق السمع. وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم تقدير والخلق والتكوين وهذا الامور السائرة والمدبرة ذلك تقدير صنع سبحانه صنعه وخلقه وتقديره. العزيز الذي عز كل شيء فغلبه وقهره. العليم - 00:25:30
بكل شيء سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء. قال العلماء واجتمع من هذه الايات. مع اية النازعات وهو قول قوله سبحانه اانتم اشد خلقا ام السماء؟ بناها رفع سمكه فسواها واغطش ليلها واخرجت ضحاها والارض بعد ذلك دحاها - 00:26:00
يظهر من هذه الاية فصلت ان الله خلق الارض في اربعة ايام. قال سبحانه اه خلق الارض في يومين وتجعلها انداد ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسم فوقها وبارك فيها وقدر - 00:26:30
اربعة ايام. فظاهر الاية هذه ان اللي خلق الارض وجعل فيها الرواسي وبارك فيك كم يوم؟ اربعة ايام ثم استوى الى السماء في اليوم من الثانية تطعن بنص القرآن والاجماع القطعي ان الخلق السماوات والارض - 00:26:50
ستة ايام كيف ذلك هنا يومين واربعة ستة. لكن في سورة النازعات خلق خلق السماء ثم قال والارض بعد ذلك تحاها. فكأن خلق السماء قبل خلق الارض. فئة النازعات هنا النص على ان خلق الارض قبل خلف السماء. قبل السماوات. قال العلماء يجمع بينهم ان الله خلق - 00:27:10
الارض في يومين ثم خلق السماوات في يومين ثم مدح الارض في يومين. وبهذا تجتمع الايات وما معنى دحى الارض؟ معناها في في نفس السورة دحاها اخرج منها ماءها ومرأها - 00:27:43
ثم فلنتأمل في شيء مما في الارض مما يظهر العقول. انظر الارض نفسها. كيف انها كروية قطعت بالاجماع. ارض كورة ترى. يعني ما نطيح منها. لانك انك غبي ما اصيح انك غبي كيف غبي؟ قلنا الان تعال جيب نملة نملة حطها على كورة بايدك ولو النملة بتطيح - 00:28:03
ما تطيح النملة ماسكة في الكرة ذي. ما تمشي وتروح وتجي وقد تلف عليها كلها ما تطيح الارض كروية تكويرا عظيما جدا ولذلك انظر الان اذا صارت ارض مسطحة يعني ما فيها جبال ولا - 00:28:33
ولا ولا بنايات ولا اشجار انظر فيها تنظر وتمشي تشوف الاشياء البعيدة كأنها كأنها تجي تطلع فوق انظر مثلا نحن فوق الدواسر انظر جبال العارظ اذا طلعت من الخط العام بعد الشرافة تشوف الجبال - 00:28:53
صح؟ اذا جيتها فوق وين هذي كانت فيه؟ هذي كانت على الارض منحنية فانحناء الارض جدا بحيث يعني تكون كأنها مستوية يعيش الناس عليها تبقى المياه تبقى الحيوانات اشجار ماشية لكنها قطعا كروية. اقول هذي الارظ اللي هي كورة. انظر ما فيها من الخلق. انظر - 00:29:13
الارض نفسها فيها الجبال فيها الرمال فيها السباخ فيها الاراضي المنبتة التي فيها مطر قليل فتنبت. والاراضي السبخة التي يأتيها السيول ولا تنبت ولا شجرة. وانبته الجبال جدد بيض وحمر وسود قمم بعضها سهل بعضها شاهق فوق انحناءات عظيمة - 00:29:43
بعضها مليء بالاشجار. روح الجنوب. كل الجبال من اول لاخرها اشجار. كيف تطلع اشجار؟ ما عندنا اشجار هنا تنوع انظر ما فيها من الخلق الحيوانات انظر الانس قبل قبل كل شيء الناس هذا ابيض وهذا - 00:30:13
هذا احمر وهذا طويل وهذا قصير وهذا بدين وهذا اخلاقه دمثة وهذا اخلاقه سيئة وهذا يقبل الخير وهذا لو تعطيه ما اعطيته كأن الارض سبخة. اشكال وانواع. هذا غضوب وهذا باسم وهذا - 00:30:33
ما يأبى بأحد ما يعني كأن شيء لم يكن عنده لو عندك تصدم سيارته واحد يبكي ماشي كأنه ما يسمع ولا ابدا عجائب في نفس الانسان. نفس خلق الانسان. خلق عجيب كيف انه قائم على على قدمين - 00:30:53
اذان عيون واذان وانف حواس عجيبة. يمر وهو كذا قاعد يمر على شيء يجيه رائح زينة رايحة شينة. ما جاه شي ما حد تكلم معه

لكن حسده اشياء. منين جات هذي؟ يأخذ في لسانه هذا اللسان - 00:31:13
يحط ايده على شيء هذا سكر ملح حار كيف عرفت؟ في لحظة يعني عجائب عيونك هذي يعني شف عيونك يعني عينك هذي تتسع الى الارض والسماء والنجوم وصغيرة انظر عيونك اذا دخلت مكانا مظلم. اول ما تدخل ما تشوف. اصبر شوي اصبر بس وقفك - 00:31:33
ما شوف ما اشوف شوي الا هذاك الباب كيف صار؟ ها؟ العيون هذي سبحان الله الان واسع فيها شيء يضيق باسم البؤبؤ. هذا الاسود ذا. يعني قرب من عينك يعني الواحد عينك انت في المراية ما يخالف. رح - 00:32:03
شوف قريب كذا شوف فيها بؤبأ صغير اسود اسود اذا رحت الظلام سبحان الله يتسع بحجة انه اذا صار في في نور كبير يضيق بحيث ان النور ما يزعجك. فاذا كنت في مكان مظلم يتسع هذا العيون ذي - 00:32:23
تسع بحيث تاخذ اشعة اكثر ولذلك بعد شوي تستوعب النور القليل الجاي هذاك الباب يصح هذي الدريشة كيف طب قبل شوي ما نشوف هذا عجيب انظر ما نأكل يأكل الإنسان الاكل وما يدري ايش بيصير - 00:32:43
يعني قد يأكل اشياء صلبة واشياء تروح يعني تمشي المريء يعني سبحان الله العظيم المكان هذا نفسه يدخل منه الطعام والشراب والهواء وما تختلط يعني الان انت ليش ما يروح هذا؟ تشرب ماء مع الهواء ولا لا؟ تأكل حبة تمرة. طيب ليش ما تنزل - 00:33:03
انت تمسك انت حاجة تسكرها تغلقها؟ من الذي جعلها؟ رب العالمين. رب العالمين يعني ثم تنزل فيستفيد منها الجسم ويتحول من تمر وخبز ورز وفواكه يتحول والكل الى دم والى اشياء تفيد الجسم. انظر الانسان لو جلس في يومين ما اكل. حسب الضعف حس بالهزال وربما - 00:33:33
يلا نشوف كم ياكل يتغير. يمكن في لحظة. بل على طول. الان المصاب بمرضى السكر قريبين عندنا. يعني في لحظة يبلع على طول سبحانه تغير. انت ما بعد نزل تحت لا الفم فيه اشياء توصل الى القلب والى الدم - 00:34:03
هذي عجائب واذا الانسان يعني تعمل في خلق الله يقول سبحانه وفي انفسكم افلا تبصرون هذا الخلق العظيم الدقيق النظام الذي لا يختل ليس عبثا ولا صدفة ولا الطبيعة خلقته - 00:34:23
ولا المدري ايش كما يقولون. ها هذا العظيم الكبير المتعالي. المستحق منا ان نعبده. لا ان نشكره بقلوبنا والسنتنا وجوارحنا لا نكفره. نذكره سبحانه وتعالى ننساه ثم وعدنا عز وجل وعدا صادقا لا يخلف بجنة عرضها السماوات والارض ننسى هذه الدنيا - 00:34:43
ما فيها ملذات وشهوات والناس اضحك للدنيا خنبسط وما ادري ايش نقول هذه اللاشيء لا شيء يقول صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الاخرة الا كما يضع احدكم اصبعه في اليم فلينظر ما يرجع - 00:35:13
تلك الدار الاخرة تلك الدار شف تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض لا فساد والعاقبة للمتقين. فنسأل الله ان يملأ قلوبنا بالايمان به وبحبه وبخوفه وبرجاءه - 00:35:33
ان يكفينا شر انفسنا وشر الشيطان. والله تعالى اعلم. نعم قال الشيخ بن سعدي رحمه الله وقوله تعالى قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا. ذلك - 00:35:53
رب العالمين الايات ينكر تعالى ويعجب من كفر الكافرين يعجب. احسنت احسن الله اليك. ينكر تعالى ويعجب من كفر الكافرين به الذين جعلوا معه اندادا يشركونهم معه يبذلون لهم ما يشاؤون من عباداتهم ويسوونهم بالرب العظيم الملك الكريم الذي خلق الارض كثيفة العظيمة في يومين - 00:36:13
ثم دحاها في يومين بان جعل فيها بان جعل فيها رواسي من فوقها ترسيها عن الزوال وتزلزل سوى عدم الاستقرار فكمل خلقها ودحاها واخراج اقواتها وتوابع ذلك عندي واخرج. اخرج؟ اي نعم - 00:36:43
على الساكن عندك احسن. فكمل ودحا خلقه وخرج ودحا واخرج اقواته. حطوا نسخة. احسن الله اليكم فكمل خلقها ودحاها واخرج اقواتها وتوابع ذلك في اربعة ايام سواء للسائلين عن ذلك فلا ينبئك مثل خبير. فهذا الخبر الصادق الذي لا زيادة فيه ولا نقص. ثم بعد ان خلق - 00:37:03

ارض استوى اي قصد الى خلق السماء وهي دخان. قد ثار على وجه الماء فقال لها ولما كانت هذا التخصيص يوهم الاختصاص عطف عليه بقوله وللارض ائتيا طوعا او كرها اي انقاد - 00:37:33
لامري طائعتين او مكرهتين فلابد من نفوذه. قالتا اتينا طائعين ليس لنا ارادة تخالف ارادتك فقضاهن سبع سماوات في يومين. فتم خلق السماوات والارض في ستة ايام. اولها يوم الاحد - 00:37:53
واخرها يوم الجمعة. ليش ليش تنصب؟ احسن الله اليك. اولها يوم الاحد واخرها يوم الجمعة مع ان الله ومشيئته صالحة لجميع صالحة لخلق الجميع في لحظة واحدة. ولكن مع انه قدير فهو - 00:38:13
الرفيق فمن حكمته ورفقه ان جعل خلقها في هذه المدة المقدرة. طيب. هذا ايضا مسألة مهمة. لماذا خلق الله السماوات والارض ستة ايام. اليس الله قادر؟ اليس الله قادرا ان يقول لها كوني في لحظته كل شيء؟ الجواب بلى. لا - 00:38:33
لكن قال العلماء يلتمسون حكما قد تكون هي وقد تكون غيرها وقد تكون هي وغيرها. قالوا او ليعلم عباده الرفق عباده الرفق والتأني في الامور لا العجلة. فليس كل شيء ان الانسان خلص على طول. من سيريد الولد؟ ليش ما يجيني ولد - 00:38:53
تزوج وبكرة لا بالمرة اشتر له شنطة يروح المدرسة بكرة قبل ما يجيه كذا يزرع الانسان ليش ما ليش ما تثمر؟ وجبناك المخرف. خرف النخل. لابد تزرع تحرس شوك وتلقح وتعدل وتزين ويجيك الثمار. فالتأني في في امور الانسان. ايضا في العلم طالب العلم. بعض الناس يبي يطلب العلم - 00:39:13
في درس درسين دورة دورتين يصير طالب علم يفتي ويدرس والله يا اخي طفشنا راحنا وجينا وحفظنا كم صادق؟ قال قد لي شهرين. ما شاء الله عليك. الصراحة مخطيين عليك. بالدكتوراه. فالتأني في الامور - 00:39:43
هذا الاول الثاني قد يكون قالها شيخنا ابن عثيمين رحمه الله. الثاني لان في السماء والارض امور ينبني بعضها يعني يسمون الان مثلا يعني مثله تحولت الكيمياوية تحولت كيميائي يتحول شيء الى شيء الى شيء - 00:40:03
في سر الاشياء ينبني بعضها على بعض تتكون فالله عز وجل خلق هذه الحكمة وقد يكون لغيرها الله اعلم الحكم التي خلق الله عز وجل هذه الخلائق العظيمة في هذه المدة مع قدرته سبحانه على خلقها وخلق اعظم - 00:40:23
منها في لحظة انما امره اذا اراد شيئا قال له كن فيكون على طول. نعم واعلم ان ظاهر هذه الاية مع قوله تعالى في النازعات لما ذكر خلق السماوات قال والارض بعد ذلك دحاها - 00:40:43
يظهر منها التعارض مع ان كتاب الله لا تعارض فيه ولا اختلاف. والجواب عن ذلك ما قاله كثير من السلف ان خلق الارض وصورتها متقدم على خلق السماوات كما هنا. ودحي الارض بان اخرج منها ماء - 00:41:03
اها ومرعاها والجبال ارساها متأخر عن خلق السماوات. كما في سورة النازعات. ولهذا قال فيها والارض وبعد ذلك دحاها اخرج منها الى اخره. ولم يقل والارض بعد ذلك خلقها. وقوله - 00:41:23
خلقه في يومين ثم خلق السماوات في يومين ثم دحى الارض في يومه. نعم. وقوله واوحى في كل سماء امرها اي الامر والتدبير اللائق بها التي اقتضته حكمة احكم الحاكمين. وقوله وزينا السماء الدنيا - 00:41:43
بمصابيح هي النجوم يستنار بها ويهتدى. وتكون زينة وجمالا للسماء ظاهرا. هذي الحكمة من خلق النجوم. هذا قال قتادة كما نقرأ عن البخاري رحمه الله انه قال خلق الله خلق الله النجوم بثلاث زينة للسماء وعلماء - 00:42:03
ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها. احفظ هذه ثوبك بعد الصلاة كاملة. ما الحكمة من خلق النجوم؟ زينة من السماء ايضا رجوما ايضا احسنت على ما اهتدى بها نعم هي النجوم - 00:42:23
يستنار بها ويهتدى وتكون زينة وجمالا للسماء ظاهرا وجمالا لها باطنا. بجعلها رجوما للشياطين بان لا يسترق السمع فيها. فقوله ذلك اي المذكور من الارض وما فيها والسماء وما فيها تقدير العزيز - 00:42:43
العليم الذي عزته قهر بها الاشياء ودبرها وخلق بها المخلوقات. العليم الذي احاط علمه المخلوقات والغائب والشاهد. فترك المشركين فترك المشركين الاخلاص لهذا الرب العظيم الواحد القهار الذي انقادت المخلوقات لامره ونفذ فيها قدره من اعجب الاشياء. واتخاذهم

له اندادا يسوونهم به - 00:43:03
وهم ناقصون في اوصافهم وافعالهم اعجب واعجب ولا دواء لهؤلاء ان استمر اعراضهم الا العقوبات دنيوية والاخروية احسنت بكرة وش عندنا؟ فقه نجس ما نجلس سالكة صح؟ نقول السبت والاحد والاثنين تفسير - 00:43:33
الثلاثاء والاربعاء والخميس منهج السادس والجمعة جان بين المفضلات لكن الاسبوع ذا الظاهر ان الربع يعتمرون طلاب يبغون يعتمرون وطالبوني مطالبة باجازة بعد تردد قلنا خلاص هذا يكون بكرة وبعده اه منهج السالكين والخميس والجمعة واحتمال السبت ايضا ما في شي. لكن - 00:43:55
نرجع للتفسير يوم الاحد تفسير للخميس انكم اجازة يلا تمتعوا والجمعة والسبت احتمال كبير ايضا بارك الله فيكم. احسن الله اليك قل اذا اراد الانسان ان يصلي راتبة الفجر ثم احب ان يطيل في الدعاء قبل السلام هل هذا يعد مخالفا لسنة التخفيف - 00:44:25
نعم. هذا مخالف. ولذلك سلم ثم ارفع يديك وادعو. بين كل اذان صلاة ورفع اليدين من اسباب اجابة الدعاء يقول احسن الله اليك. هل يجوز ان اقضي راتبه بعد الفريضة التي تليها؟ مثلا فاتتني راتبة - 00:44:55
في المغرب فاصليها بعد اداء صلاة العشاء وراتبتها. نعم. اذا نسيتها فنعم تقضيها. اما اذا تركتها عمدا لا تقضيهم. بارك الله فيك. نعم انا هم مقتنعين غير مقتنع لكن المقلد اعمى. وعندهم اه تأخذه من العزة بالاثم. كما قال اه احد - 00:45:15
بني تميم اتباع مسيلمة الكذاب. مسلمة الكذاب يوم تنبأ خلاص كيف تصدقون ذا؟ قال كذاب تميم احب الينا مصادق مظر. اش معنى كلامهم؟ يقول محمد صادق مظر قبائل العرب كبيرة. النبي عليه الصلاة والسلام يرجع الى مظر قريش - 00:45:55
العظيمة. وهذا مسيلمة من بني تميم. يقول رفيجنا وهو كذاب حبينا من ذاك وهو صادق. هكذا هم اكثرهم كذا غير مقتنعين اهل بدع انما يا رجال كل واحد ما مشكلة ولذلك مقاطع من الشيعة يضحكون على على شيوخهم ذا يكذب - 00:46:15
سيبون وكان في عصفور بعد العصفور لا طلعوا له خمسين منقار خمسين منقار وكل منقار فيه ثلاث مئة واربعين لسان وكل واحد يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:46:35
وبعدين اللهم صلي على محمد وال محمد. تضحكون عليهم. ان شبابهم يضحكون عليهم وقابلنا كثيرا منهم يقول شنسوي؟ يعني ما يهتمون الكذابين ابونا وربعنا وين نعيش وين نروح وبعضهم الله يهديه يطلع ايه وبعضهم - 00:46:45
اكتب اذكر ايام شيخنا رحمه الله جانا واحد من نجران انحاش هربان والاختي كذلك الان هو واضطهدوهم. الله يكفينا شرهم ها خلاص؟ محمد. انا؟ خلاص؟ ايه سلامتك - 00:47:15